

قسم الأنوار الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه هو خليفه وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه - [00:00:28](#)

عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى في امور دينه ودنياه وفي تقوى الله جل وعلا خلف من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - [00:00:58](#)

وهي عمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله. خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون عباد الله في يوم القيامة احوال عظام - [00:01:32](#)

وشدائد جسم ينبغي على كل مسلم ان يعد لها عدتها وان يهيئ لها زادها وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الابواب ايها العباد ومن الاهوال العظم في ذلك الموقف الجسيم - [00:02:01](#)

موقف يا معاشر المؤمنين ينبغي ان نهى له عدته من نور الايمان وضيء الطاعة وحسن الاقبال على الله جل في علاه انه عباد الله تلك الظلمة التي يبعثها الله جل وعلا يوم القيامة - [00:02:40](#)

فلا يرى احد فيها حتى كفه ومن وراء تلك الظلمة نار جهنم اجارنا الله واياكم جاء في صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

سئل اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال صلوات الله وسلامه عليه في الظلمة دون الجسر والمراد بالجسر يا معاشر المؤمنين الصراط الذي ينصب على متن جهنم - [00:03:47](#)

احد من السيف وادق من الشعر فالظلمة قبل الصراط وفي تلك الظلمة عباد الله قسم الانوار بين العباد بحسب حظهم في هذه الحياة. من الايمان والطاعة والعبادة لله جل في علاه - [00:04:18](#)

وتأملوا رعاكم الله هذا القسم للانوار كيف يكون وكيف يكون حظ العباد منه في ذلك الموقف العظيم روى الحاكم في مستدركه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:51](#)

يجمع الله الناس يوم القيامة الى ان قال فيعطون نورهم بحسب ايمانهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيده - [00:05:25](#)

ومنهم من يعطى نوره دون ذلك حتى يكون اخرهم يعطى نوره على قدر ابهام قدمه فيضيء مرة ويطفأ اخرى فاذا اضاء قدمه واذا طفئ قم ثم يؤمر العباد بالمرون على الصراط - [00:06:02](#)

وهو دحض مذلة فيكون مرورهم على الصراط على قدر انوارهم فمنهم من يمر كالبر ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كاشد الرحل ومنهم من يمر يرمل رملا ومنهم من يمر يزحف زحفا - [00:06:43](#)

فتعلق يدا وتسلم يدك وتعلق رجل وتسلم اخرى حتى ينجو وقد نفحته النار فاذا نجوا جميعا وهذا اخرهم نجا حمدوا الله جل في علاه. على هذه النجاة والسلامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:07:24](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ايها المؤمنون عباد الله وقد ذكر الله سبحانه هذا القسم للانوار في صورتين من القرآن. الحديد

والتحريم قال الله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [00:08:07](#)

بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور انه باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من - [00:08:48](#)

العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكن انكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار - [00:09:34](#)

هي مولاكم وبئس المصير وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين - [00:10:10](#)

ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا انتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير اللهم يا رب العالمين اللهم يا رب العالمين اللهم يا رحمن يا رحيم انتم لنا نورنا اجمعين. بالايامن والطاعة. وحسن الاقبال يا رب العالمين - [00:10:50](#)

اللهم واعدنا يا ربنا من ظلمات الجهل والضلال والغواية. واهدي اليك صراطا مستقيما. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم - [00:11:27](#)

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:12:03](#)

وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله والنور منة الله جل في علاه. على من شاء من عباده. في والخرة ومن لم يجعل الله له نورا - [00:12:37](#)

فما له من نور. ولهذا يا معاشر المؤمنين يحتاج هذا ام مقام تحصيل النور ونيله الى امرين عظيمين ومطلبين جسيمين. الاول عباد الله الاقبال على الله بالدعاء فان النور منة الله على من شاء من عباده. ولهذا - [00:13:15](#)

جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة مبيته ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رضي الله عنه من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

انه كان يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا. وعن يميني نورا. وعن شمالي نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا. وعظم لي نورا - [00:14:18](#)

فما اعظمها من دعواه! وما اجلها والامر الاخر عباد الله مجاهدة النفس على لزوم نور الايمان والطاعة. والمحافظة على العبادات فان حظ العباد من التور يوم القيامة بحسب حظهم في هذه - [00:14:51](#)

الحياة الدنيا من نور الايمان والاعمال الصالحات. اللهم اصلح لنا اجمعين شأننا كله اللهم اصلح لنا اجمعين. ديننا الذي هو امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي - [00:15:24](#)

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل وصولا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - [00:15:54](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:16:18](#)

آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما تباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الفاروق - [00:16:49](#)

وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من - [00:17:19](#)

نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا - [00:17:49](#)

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم انصر يا ربنا جنودنا في حدود البلاد وايدهم بتأييدك واحفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح ائمتنا - [00:18:19](#)

ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في طاعتك واعنه يا حي يا قيوم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم - [00:18:50](#)

جميع ولاة امر المسلمين. اللهم وفقهم اجمعين. لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة - [00:19:20](#)

والغناء اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:19:50](#)

حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ان - [00:20:20](#)